مجلة التحدي ISSN : 9859-1112 : EISSN 2602-6619
المجلد: 14 العدد: 02 / 2022، الصفحات: 280 - 295

أشكال الفساد الرياضي ، وآليات الوقاية منه

Types of Sports corruption, and prevention mechanisms

د بلال بوذينة
جامعة أم البواقي / الجزائر / billalboudina@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/04 تاريخ القبول: 2022/05/23 تاريخ النشر: 2022/07/29

ملخص :

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على ظاهرة الفساد الرياضي التي استشرت في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا ، حيث يتطرق الباحث إلى المفهوم العام للفساد الرياضي ثم ينتقل بالتفصيل إلى الأشكال التي يتخذها ، بالإضافة إلى الأسباب وتأثيرها على أهم الأحداث الرياضية الدولية الكبرى مثل كأس العالم والدوريات العالمية الكبرى لكرة القدم ، كما سنرى في الأخير آليات الوقاية منه وأهم الاتفاقيات الدولية لمحاربته.

الكلمات الدالة : الفساد الرياضي ؛ أشكاله ؛ آليات الوقاية

Abstract

The research aims to shed light on the phenomenon of sports corruption that has spread in the world in general and in Algeria in particular, where the researcher deals with the general concept of sports corruption through the forms it takes, in addition to the causes and its impact on the most important major international sporting events such as the World Cup and the major international football leagues, We will also see in the end the prevention mechanisms and the most important international agreements to combat it.

Keywords: sports corruption; the forms of sports corruption; mechanisms to prevent

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

مقدمة:

الرياضة في عصرنا الحالي لم تصبح مقتصرة على ذلك النشاط البدني الذي يقوم به الإنسان من أجل الحفاظ على صحته وبناء جسم رشيق متكامل يجمع بين القوة والجمال والخفة والصحة إضافة إلى السمات النفسية والانضباطية، كما أكدته دراسة أجراها "رائد علم النفس الرياضي أوجيفيلي على 1500 رياضي حيث أوضحت النتائج أن للتربية الرياضية تأثيرات نفسية هامة منها الاتسام بالانضباط الانفعالي، و كذلك تكسب الرياضي مستوى رفيع من الكفاءات النفسية منها الاتزان الانفعالي" (مرابط مسعود. 2017.مجلة التحدي).وإنما تطورت عبر السنين خاصة في القرن العشرين حيث أصبحت ميدانا من ميادين التنافس بين المعسكرين الاشتراكي والرأس مالي، حيث حاول كل منهما احتكار الأرقام القياسية والانجازات في مختلف الاختصاصات الرياضية.

إن اهتمام الساسة بالرياضة سابقا قد أعطى لها مجالا مهما للسير نحو الأمام حتى ظهور الاحتراف الرياضي أو الشركات الرياضية ، حيث أصبح النادي الرياضي عبارة عن شركة اقتصادية لها مداخيلها وإيراداتها وتدر على خزينة الدولة أموالا معتبرة من عائدات الضرائب ، ولكن من أين تأتي الشركة بالأموال لتمويل فريقها أو ناديها الرياضي ؟؟ تحويل النادي إلى شركة يتيح جلب رأس مال من طرف ملاك الشركة ، وهم المصدر الأول لتمويل النادي ، تليها بعد ذلك مداخيل النادي من خلال تذاكر المتفرجين على الملعب ، حقوق الإشهار ، حقوق البث التلفزيوني ، جوائز ومنح المنافسات الرياضية المختلفة ، بيع اللاعبين واستغلال ممتلكات النادي كالملعب ، الفنادق ، المتحف ، إلخ .

النشاط الاقتصادي للنوادي الرياضية وما تحركه من أموال جعلها مطمع الكثير من الأشخاص والذين يريدون العوائد المالية دون النظر إلى أخلاقيات الممارسة الرياضية النزيهة ، حيث تنامى ذلك بمرور الوقت وساعده الارتفاع الجنوني لأسعار شراء خدمات اللاعبين وتهافت الناس من أقطار العالم للبث التلفزيوني لمشاهدة مختلف الاختصاصات الرياضية و دوريات كرة القدم والمناسبات الدولية كالألعاب الأولمبية وكأس العالم وغيرها مما جعل خزينة الأندية تتدعم بأموال كبيرة .

إن تهافت الناس على مشاهدة المنافسات الرياضية على رأسها كرة القدم وزيادة شعبيتها رفع من قيمة العوائد المالية التي تمنحها الهيئات التنظيمية الرياضية ، حيث جعل ملاك الأندية ينظرون إليها كهدف ينبغي تذليل كل العقبات أمامه ولو اضطرهم ذلك إلى تعاقدات بمبالغ خيالية . حيث يشير أحمد رضوان 2018 في مقال عرج فيه على الجوائز المالية للدوريات الخمسة الكبرى إلى مبالغ مالية تجعل المنافسة الرياضية عملا اقتصاديا محضا :

حيث بلغت الجوائز المالية التي تحصل عليها بطل الدوري الانجليزي لموسم 2017/12016 وهو نادي تشيلسي 150 مليون جنيه ، هذا في الدوري فقط تضاف إليها عوائد حقوق البث التي قدرت حوالي 80 مليون يورو ، بينما تحصل الوصيف نادي توتنهام على 145 مليون جنيه بالاضافة إلى حقوق البث حوالي 80 مليون (قيمة حقوق البث للدوري الانجليزي بلغت سنة 2015 حوالي 5.1 مليار جنيه تقسم بالتساوي على 20 ناديا) هذا ناهيك عن عقود الإشهار والمنافسات الاوربية (أحمد رضوان .2018. الجوائز المالية للدوريات الكبرى الخمسة)

وتتباين الجوائز المالية للمنافسات الرياضية عبر دوريات العالم ، حيث بلغت الجوائز المالية لدوري رابطة الأبطال الأوربي لكرة القدم موسم 2018/2017 بلغت 1.3 مليار أورو تحصل ريال مدريد منها على ما مجموعه 81 مليون أورو ، كما تحصل على مبلغ 150 مليون أورو من الدوري الاسباني منها 20 مليون حقوق البث ، أما الدوري الايطالي لموسم 2016/2015 فقد حصلت الأندية على ما مجموعه 924.3 مليون أورو كانت نصيب نادي يوفنتوس 103 مليون أورو ، وتقل الجوائز المالية في الدوري الالماني (البوندسليغا) حيث تحصل نادي بايارن ميونيخ على 41.1 مليون أورو .

إن طغيان العائد الاقتصادي للشركة دفع بها إلى التفكير في كل الطرق الممكنة من أجل زيادة قيمة النادي من خلال الألقاب التي يحصل عليها أو جلب أسماء ثقيلة من اللاعبين ، ومن هنا بدأ الفساد في مرافقة العملية الرياضية ، كما أنه وجدها بيئة مثلى لغسيل الأموال التي كانت تحصل بطرق غير شرعية كالاتجار بالمخدرات والمراهنات غير الشرعية .

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الفساد الرياضي بمرور السنوات تطور بشكل سرطاني ومس كل الدوريات تقريبا في العالم وكل الاختصاصات حتى أصاب أعلى هيئة كروية في العالم وهو الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا (FIFA) ولكنه نوع من أشكاله حسب مقتضيات المنافسة الرياضية ، ومن هنا سنسلط الضوء على هاته الظاهرة، فما هو الفساد الرياضي ؟ ما هي أشكاله ، وطرق الوقاية منه ؟

1- الفساد corruption : مالمقصود بالفساد ؟

أ- الفساد في اللغة هو فسد ضد صلح، والفساد لغة هو البطلان، فيقال فسد الشيء أي بطل واضمحل، ويقال : فسد القوم أي قطعوا أرحامهم ، ويقال فسد الشيء أي ظهر به خلل أو علة . (جمال الدين ابن المنظور .2003.ص413)

ب- اصطلاحا : أخذ مفهوم الفساد عدة مسميات وذلك لاختلاف زاوية النظر إليه :

* **البنك الدولي** عرف الفساد بأنه : سوء استغلال السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب خاصة ، فالفساد من وجهة نظر البنك يكون في الحالات التالية على سبيل المثال:

-قبول أو طلب رشوة من قبل الموظف العمومي بغرض تسهيل إجراءات إدارية لفائدة جهة ما أو تسريع إجراءات عقود .

-تقديم رشاوى من القبل الشركات أو وسطائها للإستفادة من إمتيازات تنافسية وتحقيق أرباح غير قانونية .

-إستغلال الوظيفة من أجل توظيف الأقارب أو ترقيتهم بطرق غير شرعية.

* **المؤسسة العربية لضمان الإستثمار** : تضع الفساد في خانة الابتزاز والرشوة والاحتيال واستغلال النفوذ، وقد يشمل طرف أو أكثر من طرف .

* **منظمة الشفافية الدولية**: " إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص بشكل مباشر أو غير مباشر لتحقيق أغراض شخصية مستندة للمحسوبية ،

* بينما يختصره **صندوق النقد الدولي** في علاقة الأيدي الطويلة المتعمدة والمستفيدة لشخص واحد أو مجموعة أشخاص" (بن عزوز محمد.2016. ص201)

من خلال التعاريف السابقة تظهر لنا فكرة جوهرية في مفهوم الفساد وهي استغلال الوظيفة العامة للمصلحة الشخصية ، ومن هنا تتفرع أشكال الفساد المختلفة حيث تصبح المنفعة الشخصية المرتبطة بوظيفة عامة هي أهم عامل في القيام بالاجراءات الخاصة بالقضية عوض النظر إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من القضية للمنفعة العامة .

أنواع الفساد : تتعدد أنواع الفساد حسب تعدد زوايا النظر إلى الفساد ويعتبر هذا المعيار من أهم المعايير التي تتم الاستناد عليها لتحديد أنواع الفساد على الإطلاق، و يقسم الفساد تبعا لهذا المعيار إلى ما يلي:

1-1 الفساد المالي : و يتمثل في مجمل الانحرافات المالية، و مخالفة القواعد و الأحكام المالية التي تنظم سير العمل المالي في الدولة و مؤسساتها، ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية.

و تتنوع مظاهر الفساد المالي لتشمل : غسل الأموال و التهرب الضريبي، تزييف العملة النقدية....

2-1 الفساد الإداري : و يقصد به مجموعة الانحرافات الإدارية و الوظيفية أو التنظيمية، و كذا المخالفات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته.

3-1 الفساد الأخلاقي : هو ذلك الفساد الذي يؤدي بالمرء إلى الانحطاط في سلوكياته بصورة تجعله لا يحكم عقله، الذي ميزه الله به عن غيره من المخلوقات، فيستسلم لنزواته و رغباته فينحط بذلك إلى أقل الدرجات و المراتب، وينتج عن ذلك انتشار الرذيلة و الفاحشة، و السلوكات المخالفة للآداب.

4-1 الفساد السياسي : للفساد السياسي عدة تعريفات منها : تعريف الموسوعة الحرة" ويكيبديا "و التي تعرفه كما يلي : "هو إساءة استخدام السلطة العامة من قبل النخب الحاكمة لأهداف غير مشروعة ".كما عرفته هيئة الأمم المتحدة بأنه " :استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة "أو هو تغليب مصلحة صاحب القرار على مصالح الآخرين.

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

5-1 الفساد الثقافي : و يقصد به خروج أي جماعة عن الثوابت العامة لدى الأمة، مما يفكك هويتها و إرثها الثقافي، و هو عكس الأنواع الأخرى من الفساد يصعب الإجماع على إدانته أو سن تشريعات تجرمه، لتحصنه وراء حرية الرأي و التعبير و الإبداع.

6-1 الفساد الاجتماعي : هو الخلل الذي يصيب المؤسسات الاجتماعية التي أوكل لها المجتمع تربية الفرد و تنشئته ، كالأسرة و المدرسة و الجامعات و مؤسسات العمل، كما أن التنشئة الفاسدة تؤدي حتما إلى فساد اجتماعي مستقبلي، يتمثل في عدم تقبله الولاء الوظيفي، و عدم احترام الرؤساء و عدم تنفيذ الأوامر و الإخلال بالأمن العام.

7-1 الفساد القضائي : و هو الانحراف الذي يصيب الهيئات القضائية، مما يؤدي إلى ضياع الحقوق و تفشي الظلم، و من أبرز صوره : المحسوبية و الواسطة، و قبول الهدايا و الرشاوى، و شهادة الزور، و الفساد القضائي بهذا الشكل هو من أخطر ما يهلك الحكومات و الشعوب، لأن القضاء هو السلطة التي يعول عليها الناس لإعادة حقوقهم المهضومة.

8-1 الفساد الاقتصادي : و يتعلق هذا النوع من الفساد بالممارسات المنحرفة و الاستغلالية و الاحتكارات الاقتصادية و قطاعات الأعمال، التي تستهدف تحقيق منافع اقتصادية خاصة على حساب مصلحة المجتمع بما لا يتناسب مع القيمة المضافة التي تسهم بها، و تحدث هذه الممارسات نتيجة غياب الرقابة أو نتيجة ضعف الضوابط و القواعد الحاكمة و المنظمة للمناخ الاقتصادي.

9-1 الفساد الرياضي : هو تلك الانحرافات والممارسات الغير قانونية التي ترافق العملية الرياضية منذ بداية الموسم إلى نهايته، وترتبط بانتداب اللاعبين والمدربين ، تنظيم ونتائج وإيرادات المنافسات الرياضية المختلفة. (بلال بوذينة.2018.ص12)

من خلال التعريف يتضح لنا بأن ظاهرة الفساد الرياضي تختلف عن باقي أنواع الفساد وذلك لأن آليات القيام به مختلفة ، فالفساد الإداري هو إساءة استغلال الوظيفة من طرف الموظف العام حيث يصبح لا يبالي بتعاملات الأشخاص أو يؤخر قضاء مصالحهم ، بينما الفساد الرياضي عكسه تماما إذ يجعل الشخص في قمة أدائه من أجل الظفر بالفوز في المنافسة ولكن بطريقة غير عادلة،كاستعمال التحكيم بطريقة مختلفة حتى تؤدي إلى استنفار اللاعبين ودفعهم إلى العنف (بشير حسام. مجلة التحدي.2015) . وكذا عقود اللاعبين بشروطها الغير شرعية ، إضافة إلى أشكال أخرى سنراها في أشكال الفساد.

2 أشكاله : للفساد الرياضي عدة أشكال قسمها أغلب المختصين إلى ثلاث وهي : التلاعب بنتائج المباريات ، الرشوة و المنشطات

1-2 التلاعب في نتائج المباريات:

التلاعب في نتائج المباريات هو أحد أبرز مظاهر الفساد التي عانت منها الرياضة خلال العديد من السنوات. السبب الأول للتلاعب يعود إلى الرهان على المباريات. ومع تطور التكنولوجيا، باتت كمية الأموال أكبر والفساد أكبر. وفقاً لتقرير نشره موقع بي بي سي، تقدر قيمة المراهنات في دول آسيا بمليارات الدولارات. ويقدر التقرير وجود 30 إلى 40 سمسار يسافرون العالم وينظمون المباريات، ويشكلون التحالفات والعلاقات مع اللاعبين، الحكام والشخصيات الرسمية الفاسدة. ويعمل السماسرة في كل من آسيا، أمريكا اللاتينية، شمال أمريكا، وأوروبا. وقد استشرى الفساد في العديد من البطولات في دول أوروبية، مثل بلغاريا، بولندا، وهنغاريا، كما ارتبطت كل من تركيا، اليونان وايطاليا بقضايا فساد ضخمة في هذا الإطار، بالإضافة إلى ألمانيا، بلجيكا، سويسرا، النمسا وفنلندا على مستوى أقل. (بلال بوذينة.2018.ص13) حيث سنستعرض بعض الأمثلة التي هزت عرش كرة القدم بالتلاعب بنتائج المباريات

- **حرب 100 ساعة**

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

أسفرت الحرب بين السلفادور وهندوراس عن سقوط أكثر من 3000 ضحية بين مدني وعسكري وذلك بسبب مباراة كرة قدم بينهما في تصفيات مونديال المكسيك 1970، حيث تعود أحداث القصة حين انتهت المباراة الفاصلة بفوز منتخب السلفادور على الهندوراس ووداع الأخير مشوار التصفيات، لتخرج بعدها الجماهير الهندوراسية الغاضبة في مظاهرات حاشدة، جابت شوارع المدن الرئيسية، وصبت جام غضبها على بعض الأقليات من ذوي الأصول السلفادورية، حيث قاموا بتكسير محلاتهم وطردهم من بيوتهم، مما حدا بالسلطات السلفادورية إلى طرد سفير الدولة الجارة، ومن ثم إعلان الحرب عليها صباح يوم 14 من يوليو عام 1969، واستمرت الأعمال القتالية مدة 4 أيام تقريبًا، لذا سميت بحرب الـ100 ساعة، قبل أن تنجح الجهود الديبلوماسية الدولية في إيقافها، بعدما أسفرت عن سقوط عدد من الضحايا بين مدني وعسكري ، إضافةً لآلاف المصابين والمشردين والمتضررين ماديًا، ليسجل التاريخ تلك الحرب الغريبة، كواحدة من أسوأ الأحداث التي ارتبطت بكرة القدم . (أيهم المدرس. 2017. فضائح هزت كرة القدم)

- **تأثير الرئيس الأرجنتيني على كأس العالم 1978**

كانت المنافسة على أشدها بين الأرجنتين المضيفة وغريمتها الأزلية البرازيل، من أجل الفوز بصدارة المجموعة التي كانت تضم معهما منتخبي بولندا والبيرو، ضمن نهائيات كأس العالم عام 1978، وقد أنهت البرازيل مبارياتها محققةً فوزين وتعادلًا واحدًا، مع فارق أهداف مريح بلغ 4 أهداف، قبل أن تلعب الأرجنتين مباراتها الأخيرة أمام البيرو، والتي انتهى شوطها الأول بتقدم أصحاب الضيافة بهدف وحيد، لم يكن كافيًا بطبيعة الحال لتحقيقها الصدارة، ولكن ما حصل خلال الشوط الثاني غير المعطيات، حيث سمح البيروفيون للأرجنتينيين بتسجيل 5 أهداف، مكنتهم من اعتلاء صدارة المجموعة والتأهل إلى المباراة النهائية للمونديال.

وقد قيل بأن لاعبي البيرو تلقوا رشى بين شوطي المباراة لتسهيل الأمر، وقيل بأنهم تعرضوا لتهديدات بالقتل، والمتهم في الحالتين كان النظام الأرجنتيني الحاكم آنذاك، بقيادة الديكتاتور خورخي فيديلا، الملقب بالكوندور، والذي يُعزى إليه الفضل في فوز الأرجنتين بلقبها العالمي الأول !

- **الكرة الايطالية تاريخ حافل بالفضائح الرياضية**

الرهان تحت الأرض: ويقصد به بالإيطالية (Totonero) ، كان عنوان الفضيحة الأولى التي هزت الكرة الإيطالية، حيث تعود لمطلع عام 1980، بتوارد أنباء عن تورط عدد من اللاعبين ومسؤولي الأندية في رهانات غير شرعية، قاموا بموجبها بالتلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري الإيطالي،وهو ما أثبتته التحقيقات فعلًا، وأخذت العدالة مجراها بإعلان هبوط نادي ميلان ولاتسيو إلى الدرجة الثانية، إضافةً إلى إيقاف المسؤولين واللاعبين المتورطين، حيث طال الإيقاف عددًا من كبار لاعبي المنتخب الإيطالي الأول، كالمهاجم الشهير باولو روسي، وحارس المرمى إنريكو ألبيرتوزي، إضافةً إلى رئيس نادي ميلان فيليس كولومبو. إذا كانت (توتونيرو) هي الأقدم بين فضائح الفساد في إيطاليا، فإن (Calciopoli) أو(أقطاب الدوري الإيطالي) هي الأشهر والأكبر فيها، فقد طالت تهم الفساد والتلاعب أبرز أقطاب الكرة الإيطالية، نادي يوفنتوس، الذي كان الخاسر الأكبر في القضية، إذ جُرد من لقبي الدوري الإيطالي لعامي 2005 و2006، فضلًا عن إسقاطه إلى الدرجة الثانية، بعد ثبوت تورط رئيسه لوشيانو موجي بتهم تتعلق بترتيب النتائج واختيار الحكام، بالتعاون مع رئيس لجنة الحكام في الدوري الإيطالي، والذي أظهرت التحقيقات تورطه مع عدد من مسؤولي أندية أخرى كميلان وفيورنتينا ولاتسيو وريجينا، حيث اكتُفي بخصم نقاط من رصيدهم في الموسم التالي، مع إيقاف مسؤوليهم المتورطين عن العمل.

- **مؤامرة خيخون 1982**

حدثت خلال كأس العالم الذي أقيم في إسبانيا عام 1982، وكان مسرحها ملعب مولينون بمدينة خيخون، الذي استضاف المباراة الأخيرة في المجموعة بين منتخبي ألمانيا الغربية والنمسا، والتي كانت عيون نجوم منتخب الجزائر شاخصةً عليها، بعد أن أنهوا مبارياتهم في المجموعة بتحقيق فوزٍ غالٍ على تشيلي، أضافوه إلى انتصارهم الافتتاحي التاريخي على ألمانيا، حيث كانت جميع النتائج المحتملة في المباراة الأخيرة تؤدي لتأهلهم، عدا فوز الألمان بفارق هدف

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . البريد الالكتروني للمرسل:billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

واحد، وهو ما حدث فعلًا في المباراة، حيث سجل الألمان هدفًا في الدقيقة العاشرة، ثم تعاون الفريقان على استهلاك الوقت بشكل سافر، انتظارًا لنهاية المباراة بالنتيجة التي خدمت مصالحهما معًا، وضربت بمبادئ الروح الرياضية واللعب النظيف عرض الحائط ! وهو ما حتم على الفيفا فيما بعد تغيير قوانين المنافسة بجعل الجولة الثالثة من الدور الأول تلعب مبارياتها في نفس الوقت .

- **فضيحة نادي مارسيليا *مارسيليا تُوج بلقب الشامبيونزليغ عام 1993***

كان نادي المدينة الفرنسية العريق يعيش أحلى أيامه، عقب تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا لعام 1993، للمرة الأولى في تاريخ الأندية الفرنسية، بعد فوزه في النهائي على ميلان الإيطالي، إضافةً إلى فوزه بلقب الدوري الفرنسي، عندما ظهرت أقاويل عن تورط رئيسه (بيرنارد تابي(، بدفع رشوة مقابل تسهيل فوز فريقه على نادي فالنسيان في آخر مباريات الدوري، وهو ما أثبتته التحقيقات فعلًا، ليعاقب النادي بتجريده من لقب الدوري الفرنسي وإسقاطه إلى الدرجة الثانية، فضلًا عن قرار جنائي بسجن رئيس النادي مدة 66 شهر.

كما حُرم النادي الفرنسي من الدفاع عن لقبه في الشامبيونز ليغ، وحرم حتى من لعب مبارتي السوبر الأوروبية والإنتركونتيننتال، دون أن يتم تجريده من لقب دوري أبطال أوروبا، رغم مطالبات مسؤولي نادي ميلان الإيطالي بذلك، وخاصةً بعد ظهور بعض الأقاويل غير المثبتة، عن تعاطي عدد من لاعبي مارسيليا المنشطات قبل خوضهم المباراة النهائية للشامبيونز ليغ.

- **مأساة إسكوبار :**

تعتبر قضية مقتل مدافع منتخب كولومبيا أندريس إسكوبار من أسوء قضايا الفساد في كرة القدم، حيث سجل هدفا ضد مرماه بطريق الخطأ وذلك خلال مباراتها الحاسمة في نهائيات كأس العالم عام 1994، أمام منتخب الولايات المتحدة المضيفة، مما أدى لهزيمة المنتخب ووداعه كأس العالم من الدور الأول، بعدما كان مرشحًا للعب الأدوار الأولى في البطولة. وبعد عودته إلى بلاده بـ10 أيام فقط تم اغتياله من طرف عصابات تجارة المخدرات الكولومبية بـ12 رصاصةً في الرأس، أثناء خروجه من أحد المحلات في مدينة ميدلين، والسبب تبين فيما بعد حيث تسبب خرج كولومبيا من الدور الأول بخسارتهم مبلغًا ماليًا كبيرًا في المراهنات نتيجة هدفه المشؤوم، ليصبح اللاعب الكولومبي المسكين أشهر ضحايا لعبة كرة القدم عبر تاريخها !

- ***المنتخب المغربي ضحية تواطؤ البرازيل في كأس العالم 1998***

جرت الحادثة في نهائيات كأس العالم بفرنسا عام 1998، حيث ضمت مجموعة المغرب البرازيل والنرويج واسكتلندا، وكان يكفيها تحقيق الفوز في مباراة الجولة الأخيرة أمام اسكتلندا، لضمان تأهلها إلى الدور الثاني، بشرط عدم فوز النرويج على البرازيل في المباراة التي تقام في الوقت ذاته، وقد كانت الأمور تسير كما اشتهاها المغاربة، حيث كانوا متقدمين بثلاثية بيضاء، في الوقت الذي كانت فيه النرويج متأخرةً بهدف حتى ما قبل النهاية بـ12 دقيقة، حين قرر أبطال العالم البرازيليون إهداء التأهل لغريمهم المغمور، الذي سجل هدفين في غضون 5 دقائق، ليرافقهم إلى الدور الثاني على حساب المنتخب المغربي المصعوق.

- **نصف نهائي كاس افريقيا 2010 الجزائر مصر** : كانت هاته المباراة بمثابة نهائي بين الفريقين ، حيث تأتي بعد الصراع القوي على التأهل لكأس العالم والذي حسمته الجزائر في مباراة فاصلة بأم درمان (السودان)، كانت انطلاقة المبارات عادية وفي ظروف جيدة إلى غاية إشهار الحكم البطاقة الحمراء في وجه المدافع رفيق حليش ومنح ركلة جزاء وهمية للمنتخب المصري سجل على إثرها الهدف الاول ، تواصلت مهازل الحكم حتى أشهر البطاقة الحمراء الثانية في وجه المدافع نذير بلحاج ثم أضاف بطاقة حمراء أخرى لحارس المرمى فوزي شاوشي ، وانتهى اللقاء برباعية نظيفة للمنتخب المصري ، تساءل الجميع آنذاك عن مستوى الحكم في هذا الدور من البطولة وتوقع أن يعاقب من طرف

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الاتحادية الافريقية لكرة القدم ولكن لم يحدث شيء من ذلك ، وبعد ثماني سنوات على الحادثة صرح المدرب آنذاك رابح سعدان بأن المباراة " كانت مرتبة (مخدومة) وبأنه وصلته معلومة تفيد بأن مصر تعيش ظروفا صعبة ولابد لها من كأس افريقيا في حين أن الجزائر تأهلت لكأس العالم ، وأنه رفض الفكرة تماما ولكنه عندما شاهد أداء الحكم فهم ما يحدث "(رابح سعدان. 2018.حوار تلفزيوني)

3- الرشوة:

لا يخفى على كل متتبع للرياضة أن استضافة المباريات الرياضية تدر أموالا طائلة خاصة إذا تعلق الأمر بالرياضات الأكثر شعبية (في أحدى جولات البريمرليغ كانت عائدات بيع التذاكر لمباراة واحدة لفريق توتنهام 2.5 مليون أورو) لذلك فقد ارتبطت الرياضة بالسياسة والفساد. وتحولت الرياضة إلى صفقات عمل وتجارة تزيد قيمتها عن 141 مليار دولار وفقاً لبحث يحمل عنوان "الفساد في الرياضة: من اللعب في الملاعب إلى ملاعب السياسة" (بسمة الدمشقية.2016. صانعو الحدث)، هذا التطور أدى إلى دخول الرياضة في مرحلة جديدة هي مرحلة الجريمة. وترتبط أغلب الفضائح الرياضية المرتبطة بالرشوة، بتقدم الدول بالرشاوي لاستضافة الألعاب الدولية، وقد تتعدى الرشوة ها المظهر إلى مظهر ترتيب المباريات كما ذكر سابقا لتحقيق عوائد ضخمة عن طريق المراهنات التي تجري قبل كل لقاء ، فيقوم بعض العملاء برشوة مدرب أو حكم أو حتى لاعبين من فريق ما ليضمنوا نتيجة اللقاء ، فيقوموا بإيعاز شركائهم وتوجيههم إلى الفريق الفائز فتحصل العصابة على أموال طائلة.

وبحسب دراسة أعدها المركز الدولي للأمن الرياضي، بالتعاون مع جامعة السوربون الفرنسية عام 2016 ، فقد كشفت أن حجم المراهنات والتلاعب بالنتائج في كرة القدم بلغ 500 مليار يورو سنوياً، وبلغت قيمة غسل الأموال أيضاً بهذا المجال 140 مليار يورو. وقد مست هاته المظاهر أغلب دوريات كرة القدم حتى وصلت إلى المونديال 2018 وما وقع مع المنتخب النيجيري خير دليل إذ تم الاتفاق مع أحد رجال الأعمال في المجال الرياضي الذي تبين فيما بعد أنه دفع رشاوى تصل إلى 100 ألف دولار لمنتخب كينيا من أجل انهزامه أمام نيجيريا لتضمن التأهل إلى مونديال روسيا .

الرشوة في المجال الرياضي تشبه المتعارف عليها في مظاهر الفساد وقد تختلف عنه ، فتتشابه من ناحية الفوز مثلا بتنظيم المناسبات الرياضية الكبرى ككأس العالم لكرة القدم والألعاب الاولمبية ، ولكنها تختلف في طرق أخرى كتقديم رشوة لفريق ما لكي يخسر مباراة ، هاته الخسارة تكون معلومة ومؤكدة لأصحاب الرهانات فيقومون بمراهنات غير شرعية بأموال باهضة . وقد تكون أيضا لشراء حكام وهكذا .

تعتبر الرشوة جامعة لمظاهر الفساد في الرياضة ، ويعرفها المشرع بـ" اتفاق بين شخصين يعرض أحدهما على الأخر عطية أو وعد بعطية أو فائدة فيقبلها لأداء عمل أو الامتناع عن عمل يدخل في أعمال وظيفته، فهي اتجار بالخدمة العامة أو اتجار بالأعمال الوظيفية "(صايم عتيقة. 2017.ص61). كما يمكن أن تكون خلف ترتيب المباريات كما سبق أو تكون لفوز رهان معين وقد تكون أحيانا لدس مواد محظورة في الوجبات الغذائية لبعض الرياضيين بهدف إقصائهم بتناول مواد منشطة محظورة لاحقا سيأتي التطرق إليها ، وتأتي بطريقة أكثر ميلا للسياسة عندما تستخدم كأداة للظفر بشرف تنظيم فعالية رياضية دولية ما خاصة إذا تعلق الامر بكأس العالم لكرة القدم أو الألعاب الاولمبية .

قد يتسائل البعض لماذا تلجأ بعض الاتحادات الرياضية لدفع الرشوة للفوز بتنظيم حدث رياضي وليكن على سبيل المثال كأس العالم ، ولكن الإجابة تكمن في العائدات المالية الكبيرة التي سيستفيد منها البلد المنظم المتمثلة في إعانات مباشرة من الاتحاد الدولي للرياضة بالإضافة إلى نسبة من حقوق البث ناهيك عن العدد الهائل للسواح والفنيين والصحافيين الذين يرافقون الحدث الرياضي كما أن البلد أيضا سيستفيد مستقبلا من البنى التحتية التي سيقوم بتجهيزها خدمة لنجاح الحدث الرياضي ، حيث نذكر هنا أن ألمانيا المستضيفة لنهائيات كأس العالم سنة 2006 أنفقت

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . البريد الالكتروني للمرسل:billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

6.2 مليار اورو على تحسين بنيتها التحتية وكانت إيرادات كأس العالم 4.6 مليار أورو بالاضافة إلى ارتفاع المبيعات ب 2.6 مليار أورو كما حدثت طفرة في عدد الزائرين والسواح لألمانيا حيث بلغت عائدات السياحة 2 مليار أورو في تلك الفترة .

أما تنظيم جنوب افريقيا لكأس العالم سنة 2010 فقد فرض إنفاق 3.5 مليار دولار حسب تصريح وزير المالية برافبين جوردهان آن ذاك ، فيما بلغت العائدات 2.5 مليار دولار كضرائب ورسوم إضافية كما تم فتح 50 ألف منصب شغل دائم إضافة إلى زيادة في النمو الاقتصادي الوطني 0.7 بالمائة . لذلك يجب أن يفهم أن سعي الدول وتنافسها لتنظيم المناسبات الرياضية الكبرى له عائد اقتصادي وسياسي على الدول المنظمة ، وسنتطرق إلى بعض الأمثلة التي كانت الرشوة فيها الفاصل الأكبر لتنظيم هاته التظاهرات.

1-3 تنظيم جنوب افريقيا لمونديال 2010:

أسال تنظيم روسيا لكاس العالم 2018 الكثير من الحبر وسط اتهامات بالرشوة لأعضاء في الفيفا ، ولكن هل هي الأولى ؟ حيث فجر القضاء الأمريكي فضيحة من العيار الثقيل عندما كشف أن الرشوة كانت حاضرة في سباق ظفر جنوب إفريقيا بشرف تنظيم كأس العالم 2010، وما تردّد بعد ذلك أن المغرب خسر الرهان بسبب رشوة قدمتها جنوب إفريقيا بقيمة 10 ملايين دولار، خاصة وأن الفيفا كانت قد انتقدت البلدين معاً في بعض الجوانب، وأشادت بهما في جوانب أخرى، وذلك إبّان سباق الترّشح، كما أن الصحافي الاسكتلدني باتريك باركلاي الذي عمل لسنوات في الحقل الرياضي، أشار في مقال منشور بـ"التلغراف" عام 2008، إلى أن كأس العالم 2010 خُلق للمغرب وليس غيره، إذ كتب أن حماقة تجاهل المغرب بدأت بالظهور على خلفية المشاكل الكبيرة التي صادفتها جنوب إفريقيا في التنظيم. (باتريك باركلاي.2008.كأس العالم 2010 صنع للمغرب) .وزاد الكاتب أنه من الصعب ضمان أمان وراحة الملايين من عشاق كرة القدم الذين سيسافرون إلى جنوب إفريقيا لغرض متابعة النهائيات، خاصة وأن هذا البلد يعرف مستويات عالية من جرائم الشارع، معتبرًا أن المغرب أكثر قربا لأوربا، وأكثر أمانًا من جنوب إفريقيا.

كما فجرت صحيفة "صنداي تايمز" قنبلة جديدة عندما تحدثت عن فوز المغرب في التصويت الذي حدد البلد المنظم لاحتضان كأس العالم 2010، إلا أن التصويت تم تزويره، حسب الصحيفة، لتحظى جنوب أفريقيا بهذا الشرف فهل حصلت جنوب أفريقيا على حق تنظيم كأس العالم 2010 بطريقة قانونية؟ سؤال أصبح يطرح نفسه بإلحاح بعدما كشفت ذات الصحيفة أن تصويت 15 مايو/أيار 2004 الذي حظيت بموجبه جنوب أفريقيا بشرف تنظيم هذه التظاهرة الكروية الكونية، شابه التزوير. واستندت الصحيفة إلى تسجيل صوتي للعضو السابق في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم" الفيفا"، البوتسواني إسماعيل بهامجي، يتضمن تصريح له، يقول فيه إن المغرب تقدم على جنوب أفريقيا بصوتين (بوعلام غيشي.2015. فضائح الفيفا)

وسجل التصريح في إطار تحقيق للصحيفة، التي أكدت أنها أحالته على "الفيفا" وقتها حتى تقوم بتحريات في الموضوع، إلا أنه، كما يبدو، ظل حبيس رفوفها. . وفي 2011، نشرت الصحيفة أول تسجيل لإسماعيل بهامجي يفضح أعمال رشوة حصلت قبل الإعلان عن اسم البلد المنظم لمونديال 2010. المسؤول البوستواني تحدث عن تحويلات مالية، من ربع إلى نصف مليون يورو، مؤكدا أن هذه التحويلات ليس لها أي علاقة بالاستثمار في كرة القدم، وكشفت أيضا "بي بي سي" أن نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جاك وارنر وظف لأمور شخصية جزءا من مبلغ ال10 ملايين دولار التي منحتها جنوب أفريقيا عبر "الفيفا" إلى "الكونكاكاف" لنيل استضافة مونديال 2010.

2-3 تنظيم البرازيل لكأس العالم 2014

من المتعارف عليه لدى الفيفا أنها تقوم بمناوبة تنظيم كأس العالم بين القارات المختلفة ، فبعد تنظيم افريقيا سنة 2010 وأوربا 2006 وآسيا 2002 كان لابد من اختيار أمريكا الجنوبية التي مر على احتضانها لمنافسة كأس العالم أزيد من أربعة عقود (الارجنتين 1978) ، لكن من من الدول يمكنها احتضان المنافسة غير البرازيل ؟؟ كانت البرازيل تغرد وحيدة حتى نيلها استضافة الكأس ، ولكن هاته الاستضافة مكلفة حيث بنيتها التحتية وملاعبها لا يمكنها من تنظيم هذا الحدث

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

، حيث بدأت المشاكل منذ إعلان فوز البرازيل بشرف التنظيم وبعد ثلاث سنوات من الاعلان لم تحدد وزارة الرياضة المدن والملاعب التي ستحتضن المباريات ، كما أن الوضع الأمني كان مقلقا جدا للفيفا بسبب العنف المرافق للمباريات خاصة في التي تستضيف فرقا من الارجنتين في بطولة أمريكا الجنوبية للأندية ، والاغرب من هذا هو أن السلطات البرازيلية اتخذت قرارا بمنع بيع الكحول والخمور أثناء مباريات كاس العالم وبعدها لتجنب ازدياد حالات العنف إلا أن المدهش أن الفيفا قامت بالضغط على الحكومة البرازيلية لتقوم بتغيير هذه القوانين التي كان من المفترض أن تساهم في زيادة أمان بطولة كأس العالم 2014م، هذا الأمر جاء بالتزامن مع قيام شركة "أنهوسر بوش" للكحوليات بتمديد عقد رعايتها للفيفا إلى عام 2022م مما جعلها محط اتهام الجميع بأنها وراء تغيير قرار الحكومة .

3-3 روسيا وكأس العالم 2018

تسببت مزاعم الفساد في عملية اختيار الدولة المستضيفة لكأس العالم 2018 وكأس العالم 2022 بلغط كبير، خاصة بعد تهديدات الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بمقاطعة البطولة. حيث أجبرت الفيفا على فتح تحقيق لبحث ملابسات القضية، فكلف الاتحاد الدولي لكرة القدم المحامي الأمريكي مايكل غارسيا بالتحقيق وإصدار تقرير حول مزاعم الفساد. وعلى الرغم من عدم نشر التقرير كاملاً كما أصدره غارسياً، وأصدر الفيفا ملخصًا مؤلفًا من 42 صفحة حول النتائج التي توصل إليها التقرير، وفقًا لما حدده القاضي الألماني هانس يواكيم إيكيرت . حيث نفى الملخص الذي تم نشره جميع الاتهامات الموجهة لروسيا وقطر التي تدعي فساد الملفين المرشحين لاستضافة كأس العالم، وهو الأمر الذي تم استنكاره من قبل أصحاب نظرية الفساد في الفوز باستضافة هاتين الدورتين ، وانتقد غارسيا الملخص واصفاً إياه "بالغير كامل ماديًا" مع "تمثيل خاطئ للوقائع والاستنتاجات"، وناشد لجنة الاستئناف في الفيفا، لكن قوبل هذا الطلب بالرفض من قبل اللجنة التنفيذية التي رفضت الاستماع إلى استئنافه ' حيث دفعت تلك الممارسات مايكل غارسيا إلى تقديم استقالته احتجاجًا على تصرفات الفيفا، مشيرًا إلى "غياب القيادة" وانعدام الثقة في استقلال إيكيرت في عملية اتخاذ القرار. (موقع 2014.bbc)

وفي 3 يونيو من عام2015 ، أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي أن السلطات الفيدرالية تحقق في عملية تقديم رشوة في عملية التصفيات للفوز بحق باستضافة كأس العالم 2018 وكأس العالم 2022 .ففي مقابلة نشرت يوم 7 يونيو2015، صرح رئيس لجنة التدقيق والامتثال السابق السويسري دومينيكو سكالا قائلاً أنه "إذا كان هناك دليل على أن حق الاستضافة التي فازت بها قطر وروسيا جاءت فقط بسبب الأصوات المشتراة، فإنه من الممكن سحب هذا الشرف منهما (جريدة الغارديان.2015)، كما شهدت الفترة الكثير من التصريحات المتهمة والتصريحات المبرئة ، حتى وصل الأمر إلى حضور الأمير ويليام دوق كامبريدج ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون اجتماعاً مع نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الكوري الجنوبي تشونج مونج - جون، من أجل مناقشة الحلول الممكنة في مسألة استضافة فعاليات كأس العالم 2018.

إن فوز روسيا بتنظيم كاس العالم 2018 أسال الكثير من حبر النقاد الذين تهمهم الشفافية في الرياضة وآخرين نتيجة لأرائهم السياسية بخصوص الدولة الروسية التي أثرت عليها عدة أحداث كالتدخل في أوكرانيا وشبه جزيرة القرم حيث دعى بعض النقاد إلى تجريدها من تنظيم بسبب سياساتها في المنطقة والمعادية لحقوق الإنسان في الدول المذكورة .

4-3 قطروكأس العالم 2022

مر حصول قطر على شرف استضافة نسخة 2022 من كأس العالم بالكثير من الانتقادات والاتهامات بداية بالجو الحار الذي ستلعب فيه الدورة اذ يبلغ متوسط درجة الحرارة في الصيف 48 درجة نهارا و30 درجة ليلا ، انتقالا إلى الاتهامات بدفع رشاوي إلى أعضاء اللجنة ، مرورا بالقبض على رئيس الاتحاد جوزيف بلاتر ومجموعة من أعضاء الاتحادات الرياضية ، مرورا بعدم قدرة البلد على استقبال الكم الهائل للزوار والمتفرجين وكذا نقص الملاعب، وعلى مدار عدة سنوات كانت الشكوك دائما حاضرة لنزع حق الاستضافة من قطر ، حيث اتهم بعض المنتقدين قطر بتقديم مبلغ مليار دولار رشوة للفيفا من أجل الفوز باستضافة المونديال ، ووسط تجاذبات كبيرة وتحقيقات معمقة كلفت الفيفا

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . البريد الالكتروني للمرسل:billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

المحقق مايكل غارسيا الذي قدم تقريره إلى الفيفا وأصدرت على إثره قرارا ببراءة قطر من تهم دفع رشاوي لتنظيم المونديال لتبقي على قطر مستضيفة للتظاهرة لنسخة 2022، حيث بدت معالم استعدادها مبكرا من خلال الانتهاء المسبق من تجهيز أغلب الملاعب وإطلاق مشاريع كبرى استعدادا للتظاهرة قبل حلولها بوقت بعيد.

4- المنشطات :

تعتبر الحوافز من الأشياء الرئيسية التي تدفع اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم من اجل لربح كالمال، الشهرة والاكتفاء الذاتي وحب الوطن والدفاع عن ألوانه. غير أن هذه الحوافز يمكنها أن تدفع الرياضيين لتخطي الحدود القانونية، وبالتالي استخدام المنشطات. بالإضافة إلى ذلك، تفرض التحليلات المخبرية كلفة إضافية على القطاع بشكل عام، فوفقاً للوكالة العالمية لحظر المنشطات، تقدر كلفة هذه التحليلات ما بين 229 مليون و500 مليون دولار لتغطية 270 ألف اختبار للمنشطات عبر مختلف التظاهرات الرياضية خلال السنة .

ويعرف الدكتور كبيش في مصر المنشطات بأنها تعني" أن يتناول شخص سليم مواد معينة بهدف الزيادة المصطنعة لقدراته بمناسبة مسابقة رياضية، بحيث يكون من شان ذلك الإضرار بكيانه البدني والنفسي"(محمد كبيش.1991.ص47)

وهنا تجرد الإشارة على أن المنشطات أنواع منها ما هو على شكل دواء منشط كالأمفيتامين الذي يؤخر شعور الرياضي بالتعب ومنها مهدئات كالمورفين مواد صناعية وأحدث تكنلوجيات المنشطات تشير على تدخل إنزيمي في العميلات الفيسيولوجية لزيادة الأداء الرياضي.(أسامة رياض.1981.ص55)

وفي ما يلي سنسلط الضوء على بعض المنافسات الرياضية التي كان الفوز حاسما بسبب استعمال المنشطات :

4-1 ماريون جونز (الولايات المتحدة الأمريكية)

حققت العداءة الأمريكية ولاعبة الوثب الطويل ماريون جونز 5 ميداليات (3 ذهبية و2 برونزية) في أولمبياد سيدني سنة 2000، لتكون مفاجأة الدورة وتصبح أول رياضية تحقق هذا الأمر في ألعاب القوى بالرغم من أنها حامت حولها شكوك بتناول مواد محضورة وذلك لكونها زوجة الرياضي الأمريكي سي جي هانتر والذي له باع مع تعاطي مادة "سيتريودز"المحضورة ، إلا أنها سنة 2007، اعترفت باستخدامها للمنشطات خلال دورة الألعاب الأولمبية في سيدني ليتم الحكم عليها بالسجن 6 سنوات بسبب كذبها على التحقيق الفيدرالي ويتم تجريدها من ميدالياتها الأولمبية.

4-2 لانس أرمسترونغ (الولايات المتحدة الأمريكية)

يعتبر هذا الرياضي أشهر المتسابقين في رياضة الدراجات في التسعينيات حيث فاز بـ 7 بطولات طواف فرنسا (أهم سباق دراجات في العالم)، وشارك في أولمبياد سيدني 2000 حيث حصل على ميدالية برونزية إلا أن اكتشاف فضيحة منشطات في رياضة سباق الدراجات الهوائية جعله الاسم الأكثر تداولاً ضمنها. فالأسطورة رفض الاعتراف باستخدامه موادًا ممنوعة، ولكن بعد تحقيق مكثف جرى الكشف عن استخدامه وتوزيعه لمنشطات تحسن الأداء في معظم فترات حياته الرياضية، وهو ما أدى إلى تجريده من جميع ألقاب طواف فرنسا التي حاز عليها.

4-3 بن جونسون (كندا)

حقق بن جونسون لقب سباق الـ100 متر برقم قياسي 9.79 ثانية كاسرًا رقمه السابق 9.83 ثانية في أولمبياد سيول سنة 1988، ونجح بتحقيق الفوز بما وصف أجمل سباقات الـ 100 متر في التاريخ ثم بعدها بيوم واحد من تحوله إلى أسطورة خضع لفحص منشطات كانت نتيجته إيجابية بينت تناوله لمنشط وهو ما أدى لسحب الميدالية الذهبية منه مباشرة ومنحها للاعب كارل لويس الذي حل ثانيًا في السباق. وتحول إلى حديث الإعلام الكندي بعدها غردت الصفحات عن اللاعب الذي تحول من أسطورة إلى لا شيء في يوم واحد.

4-4 ميشال سميث (أيرلندا)

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

شكلت السباحة الأيرلندية أكبر مفاجأة في دورة ألعاب أتلانتا سنة 1996 ، حيث حققت أفضل نتيجة للمنتخب الأيرلندي في تاريخ مشاركاته في الأولمبياد بـ 3 ميداليات ذهبية. ولكن بعد مدة قليلة لم تنجح اللاعبة بالدخول بين أفضل 25 سباحة في أي حدث شاركت فيه. ليبدأ مستواها بالانحدار مما أثار الشكوك حول استخدامها للمنشطات في أولمبياد أتلانتا، بعدها بسنتين سقطت السباحة الأيرلندية في فخ فحص للمنشطات حيث واجهت الإيقاف لـ 4 سنوات في عمر الـ 28 وهو ما اعتبر حينها نهاية لمسيرتها في عالم السباحة.

4-5 هانس غونار ليلينفال (السويد)

تتميز الرياضة بتنوعها في عالم الرماية الاحترافي، يعد امتلاك أيادٍ وأعصاب قوية ركنًا أساسيًا من أركان اللعبة. ويحتاج الرامي ليكون في حالة ذهنية وجسدية قوية حين يضرب النار من مسدس أو بندقية. الرامي السويدي هانس غونار ليلينفال نجح بتحقيق هذا الأمر بطريقة بدت سهلة للجميع. ووفق القوانين الحديثة تعد أولمبياد المكسيك أول دورة يظهر فيها لاعبون يستخدمون المنشطات لتحسين أدائهم، وظهرت كمية كبيرة من الكحول في جسد ليلينفال الذي ادعى بعدها أنه كان تحت تأثير "البيرة" فقط، لكن ذلك لم يمنع اللجنة الأولمبية من سحب ميداليته البرونزية. (حسين وهبي.2016.تاريخ المنشطات في الالمبياد)

4-6 روسيا وبرنامج التنشيط

لعل من بين أقوى الضربات الرياضية في ميدان المنشطات الرياضية ما قرته اللجنة التنفيذية للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "وادا" الصادر يوم الاثنين 09 ديسمبر 2019 والمتمثل في إيقاف روسيا أربعة أعوام عن المشاركة في المسابقات الرياضية الدولية بما فيها الألعاب الأولمبية، وذلك على خلفية التلاعب ببيانات فحوص منشطات، بحسب ما أفاد متحدث باسم الوكالة. كما تقضي الإجراءات المتبعة على إحالة الملف إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) المتواجد مقرها بمدينة لوزان السويسرية للبت فيه .

وقال المتحدث على هامش الاجتماع الذي عقد في مدينة لوزان السويسرية "تمت الموافقة بالإجماع على اللائحة الكاملة من التوصيات.« ويشير المتحدث إلى توصية من لجنة مراجعة الامتثال التابعة لـ"وادا"، دعت فيها إلى إيقاف روسيا أربعة أعوام عن المشاركة في الأنشطة الرياضية الدولية. وتشمل العقوبة عدم رفع العلم الروسي وعزف النشيد الوطني خلال الألعاب الأولمبية والمسابقات الرياضية الدولية، مع فتح المجال أمام إمكانية مشاركة الرياضيين الروس الذين أثبتوا "نظافتهم"، وذلك تحت راية محايدة، كما جرى خلال أولمبياد 2018 الشتوي في بيونغ تشانغ.

هاته الخطوة التي اعتبرتها موسكو " هيستيريا مناهضة لها " في خطاب مقتضب قدمه المدير العام لمكافحة المنشطات الروسي " روسادا " إلى الوكالة الدولية محتجا فيه على عقوبة الاستبعاد من المنافسات الرياضية الكبرى.هذا ويجدر الذكر بأن الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات فرض عليها حضر منذ قرابة 3 أعوام بعد تكشف فصول برنامج تنشيط ممنهج انخرطت فيه مختلف أجهزة الدولة الروسية بين العامين 2011 و 2014 . (محمد يونس .2019.معاقبة روسيا في قضية المنشطات)

5 الفساد الرياضي في الجزائر:

لا تزال الرياضة في الجزائر تتخبط في مستنقع كبير من المشاكل المرتبطة بالاحتراف الرياضي ، حيث تؤكد الأندية باستمرار أنها تعاني نقصا فادحا على جميع الأصعدة وخاصة في النزاهة في التنافس ، حيث أحدث تصريح أحد رؤساء الأندية انفجارا في الانتقادات إلى البطولة الجزائرية ، حيث أكد الأخير أن الفريق الذي لا يدفع الأموال لن ينتقل من قسم إلى قسم أعلى خاصة من الأقسام السفلى ، وصرح بأنه شخصيا أنفق أكثر من سبعين مليون دينار جزائري (سبع مليارات سنتيم) من أجل الصعود إلى القسم الأول ، كما أنه أكد بأن كل رؤساء الأندية يعلمون بطريقة سير الأمور ، وأنه بدون شراء المباريات لا يمكنك الصعود في منطقة الشرق. (عبد الباسط زعيم .2019.حوار تلفزيوني)

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

تصريح خطير كالسابق يشير إلى أن البطولة الجزائرية تعوم في بحر من الفساد المستشري ، كما سبقه عدة قضايا تخص تناول اللاعبين للمنشطات كاللاعب بلايلي ولاعب شبيبة القبائل " بن يوسف ". كما أن البطولة الجزائرية من النادر أن تقوم باختبارات كشف المنشطات للدوريات الصغرى وكذا التحقيق مع الحكام أو المسيرين .

1-5 - الاتحاد الدولي لكرة القدم " FIFA " بؤرة فساد

داهمت الشرطة السويسرية فندقا فخما في زيورخ في صباح 27 مايو 2015، وأوقفت 7 مسؤولين في الاتحاد الذي كان يستعد لإعادة انتخاب السويسرى جوزيف بلاتر رئيسا حيث تم التوقيف بناء على طلب أمريكى بعد تحقيق كشف وجود فساد مستشر يمتد لنحو 25 عاما أين وجهت الاتهامات إلى 42 مسؤولا و3 شركات بعد شكوى قضائية من 236 صفحة تضمنت تفاصيل 92 جرما و55 مخطط فساد، بمخالفات مالية تصل قيمتها لنحو 200 مليون دولار حيث اعتبرت باختصار أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم في أعلى هيئة رياضية. كما شمل التوقيف ثلاثة مسئولين من النافذين الأثرياء في أمريكا الجنوبية، ويتقدمهم الرئيس السابق للاتحاد البرازيلى لكرة القدم جوزيه ماريا مارين (85 عاما)، والنائب السابق لرئيس الاتحاد الدولى البارجوايانى "خوان انجل نابوت" (59 عاما) والبيروفى "مانويل بورجا" الذي قاد اتحاد كرة القدم في بلاده حتى عام 2014، وكان عضوا في لجنة التطوير في الفيفا.

وقضت محكمة التحكيم الرياضي" كاس" يوم الاثنين 2016/12/05 بتثبيت حكم الإيقاف 6 أعوام في حق الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، سيب بلاتر. ومنعه من ممارسة أي نشاط يخص كرة القدم في هذه المدة (bbc.2016) بسبب ثبوت صرفه 1.3 مليون دولار "بطريقة غير قانونية" للرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ميشيل بلاتيني. ولكن الرجلين نفيا مخالفة القانون. ووصفت محكمة التحكيم الرياضي الأموال المدفوعة بأنها "هدية غير مستحقة" لا تعتمد على "أي أساس تعاقدي ، كما كانت العقوبات حاضرة أيضا على شخصيات أخرى حيث تم إيقاف الأمين العام للفيفا، الفرنسي جيروم فالك عن العمل بعد اتهامه بقضية إعادة بيع تذاكر في السوق السوداء حيث حكم عليه بالايقاف لمدة 12 سنة لتخفض بعدها في 5 جويلية 2016 إلى عشر سنوات، والألماني **ماركوس كاتنر** الذي شغل المدير المالي للفيفا ثم الأمين العام حيث اتهم هؤلاء مع بلاتر بتهمة الثراء الشخصي بعد قضية إنفاق 80 مليون دولار بطرق مشبوهة ، كما سلطت أيضا عقوبة الإيقاف لمدة 6 سنوات عن ميشال بلاتيني لتخفض لاحقا إلى أربع سنوات .

6 آليات مكافحة الفساد : إن تواصل فضائح الفساد المختلفة في مجال الرياضة من الرشوة إلى المنشطات إلى التلاعب بالمباريات حتم على الاتحادات الرياضية الدولية إيجاد حلول عاجلة لمكافحة هذا السرطان الذي يقضي على النزاهة في المنافسة والتي تعتبر الحقيقة الروحية للرياضة ، فنجد عدة خطوات في هذا الصدد نذكر أهمها :

6 -1 الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

تمثّل هذه الاتفاقية المرة الأولى التي وافقت فيها حكومات من شتى أنحاء العالم على تطبيق قوة القانون الدولي لمكافحة المنشطات. وتعتبر هذه الخطوة مهمة نظراً إلى وجود مجالات خاصة حيث تملك الحكومات وحدها الأساليب اللازمة للمضي قدماً في مكافحة المنشطات. وتساعد الاتفاقية أيضاً على ضمان فعاليّة المدوّنة العالمية لمكافحة المنشطات ("المدوّنة"). وبما أنّ المدوّنة وثيقة غير حكومية لا تنطبق سوى على الدول الأعضاء في المنظمات الرياضيّة، توفّر الاتفاقية الإطار القانونيّ الذي يمْكن للحكومات من خلاله معالجة النواحي الخاصة لمشكلة المنشطات، التي توجد خارج نطاق الحركة الرياضيّة. وبالتالي، تساعد الاتفاقية على إضفاء طابع رسمي على القواعد والسياسات والمبادئ التوجيهية العالميّة لمكافحة المنشطات بغية تأمين بيئة رياضية تتسم بالنزاهة والإنصاف لجميع الرياضيين.

تتمتّع الحكومات بدرجة من المرونة في كيفية تنفيذ الاتفاقية، إذ يمكنها اللجوء إلى القوانين أو النظم أو السياسات أو الممارسات الإدارية لتحقيق هذه الغاية. غير أنه يُطلب من الحكومات الموقّعة (الدول الأطراف) اتخاذ إجراءات خاصة لتحقيق ما يلي: (اتفاقية الامم المتحدة لمنع المنشطات ف يالرياضة .2005)

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- الحدّ من العقاقير أو الوسائل المحظورة المتوافرة للرياضيين (باستثناء تلك المستخدمة لأغراض طبيّة مشروعة)، بما في ذلك إجراءات مكافحة الاتجار بها.
- تيسير عمليات مراقبة تعاطي المنشطات ودعم البرامج الوطنيّة لإجراء الاختبارات.
- حجب الدعم المالي عن الرياضيين وأفراد الأطقم المعاونة لهم إثر انتهاكهم أي قاعدة من قواعد مكافحة المنشطات، أو عن المنظمات الرياضيّة التي لا تمتثل لأحكام المدوّنة.
- تشجيع منتجي المكملات الغذائيّة وموزعيها على وضع "ممارسات فضلى" في مجال وسم وتسويق وتوزيع المنتجات التي قد تحتوي على مواد محظورة.
- دعم الجهود الرامية إلى توفير تعليم خاص بمكافحة المنشطات للرياضيين والمجتمع الرياضي بنطاقه الواسع. إضافة إلى ذلك، تؤمّن الاتفاقية آلية لمساعدة الدول الأطراف على إعداد برامج للتعليم والوقاية في مجال مكافحة المنشطات من خلال صندوق القضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة الذي تتولّى اليونسكو مهمة إدارته.

2-6 دليل الأمم المتحدة للتبليغ عن الفساد الرياضي اصدرت الأمم المتحدة دليلا موجها للاشخاص والمحللين والناقدين الرياضين من أجل التبليغ عن الفساد الرياضي ، وقامت بتصنيف الأعمال التي تعتبر فسادا رياضيا المخالفات في الرياضة أي تصرف (أو عدم الوفاء بالتزام ما، أو إهمال) ينتهك القانون الوطني و/ أو الدولي والقواعد الرياضية أو يخل بنزاهة وأخلاقيات الرياضة، بما في ذلك (دليل الامم المتحد للابلاغ عن الفساد . 2019.ص10)

- الفساد، بما في ذلك الاحتيال والرشوة وإساءة استغلال المنصب (بما في ذلك تضارب المصالح) وغسل الأموال
- التلاعب في المسابقات .
- تعاطي العقاقير المنشطة
- سوء المعاملة والتحرش والتمييز والعنف.
- الممارسات التي تنتهك أو تشكل تهديدًا لحقوق الإنسان والتي تعرض أو قد تعرض البيئة والصحة العامة والسلامة للخطر .
- ملاحظة أي سلوك آخر قد يكون إجرامًيا: يجب تحديد هذه الأفعال أو الإغفالات بوضوح في أنظمة ولوائح المنظمة.

3-6 تأسيس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي :

انتخب الجزائري مراد مازار، على رأس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي، عقب الجمعية العامة الاستثنائية المنعقدة يوم الجمعة 2015/11/27 بجنيف (سويسرا) ويعد أول عربي وإفريقي يترأس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي. وتتمحور مهمة هذه الاتحادية في محاربة التلاعب باللقاءات والرشاوى وتبييض الأموال في الوسط الرياضي، ومحاربة كل آفة تمس الرياضة وذلك من خلال :

- العمل على تكوين هيئات ومنظمات قانونية عالمية تعنى بمتابعة قضايا الفساد الاداري .
- تشجيع البحوث العلمية لتسريع نتائج كشف المنشطات .
- الشفافية والوضوح في تطبيق الاجراءات الصارمة في وجه المخالفين .
- تطبيق الاجراءات المضادة للفساد.

4-6 المركز الدولي للأمن الرياضي : هو مؤسسة خاصة ذات نفع عام تأسست بتاريخ 18/08/2011 ومقره الدوحة (قطر) يهدف المركز إلى تعزيز الأمن والسلامة في عالم الرياضة، والمعالجة الفعالة للمشكلات الحقيقية في مجال الرياضة بشكل استباقي، وتقديم الخدمات التدريبية والاستشارية للأمن الرياضي بكافة فعاليته، وأنشطته الرياضية، وتوفير الدراسات والأبحاث والنشرات الأمنية الرياضية، وتبادل المعرفة مع المراكز المتخصصة في هذا المجال. بميزانية تقدر بنصف مليون ريال قطري.(محمد حمد الحنزاب المري.2011. تأسيس المركز الدولي للامن الرياضي)

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . البريد الالكتروني للمرسل:billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

5-6 دخول الانتربول على الخط : أصبح التلاعب بالمنافسة جذاباً للمجرمين مع تحقيق أرباح كبيرة ومخاطر ضئيلة للكشف عنها لذلك حتم التصدّي للتلاعب بنتائج المباريات والجرائم الأخرى في مجال الرياضة تعاوناً وطنياً ودولياً بين الرياضة والسلطات العامة ومنظمي المراهنات وصناعة المقامرة وإنفاذ القانون. وتجمع فرقة الإنتربول العاملة المعنية بمنع التلاعب بنتائج المباريات (IMFTF) بين أجهزة إنفاذ القانون من جميع أنحاء العالم للتصدي للتلاعب بنتائج المباريات والفساد في مجال الرياضة.

كما تدعم البلدان الأعضاء في التحقيقات والعمليات المتعلقة بالتلاعب بنتائج المباريات في جميع الألعاب الرياضية، وتحافظ على شبكة عالمية من المحققين في التلاعب في نتائج المباريات حتى يتمكنوا من تبادل المعلومات والمعلومات الاستخباراتية بأفضل الطرق الممكنة ، ويضم صندوق فرقة الإنتربول العاملة المعنية بمنع التلاعب بنتائج المباريات IMFTFحالياً 83 وحدة من الأعضاء (82 سلطة قضائية واليوروبول)، مع أكثر من 120 جهة اتصال وطنية حول العالم. وتسمح هذه الشبكة لفرقة العمل من العمل كمنصة للتحقيقات عبر الحدود والتنسيق الدولي للقضايا، وعقد الاجتماعات بانتظام. (موقع الانتربول. الفساد في مجال الرياضة)

7- خاتمة :

ظاهرة الفساد رافقت حياة البشر منذ الأزل ولكن تأثيرها كان دائما محصورا ومغلقا في حدود تصرفات غير لائقة أو غش في التعاملات التجارية وغيرها ولكنها في وقتنا الراهن تطورت وتنوعت وتغلغلت في كل مناحي الحياة حتى صارت غير مكترثة بحياة البشر عندما أصبحت المواد الأولية سببا حقيقيا في نشوب الحروب واستعمار الدول . كما أصبحت الظاهرة كذلك أداة في يد الدول العظمى تسير بها الدول النامية من أجل ضمان استمرار ريادتها ، وبتنوعها ومسها لكل القاطاعات تقريبا أصبحت مهددة لاستمرار الحياة على الأرض (عندما تعلق الأمر بتغيرات المناخ نتيجة للتأثيرات الكارثية للنشاطات الصناعات الملوثة للبيئة على الصعيد العالمي).

إن ظهور الفساد بشكل كبير على أعلى هيئة رياضية في كرة القدم يفتح الباب على مصراعيه على قضيا الفساد المرتبطة بالرياضة في الاتحادات الرياضية المختلفة وفي الدوريات المحترفة وغيرها ، مما يهدد نزاهة الرياضة بإصابتها في مقتل ،حيث كانت تعتبر الرياضة المجال الأمثل للتنافس الشريف والمتنفس الكبير لعشاق الرياضات المختلفة للتمتع بمواجهات بروح قتالية عالية على ألقاب تاريخية تنتهي بتتويج الرابح وتهنئته لفريق المنهزم لتعم الروح الرياضية في الأخير جميع أطراف الرياضة ، كما أن استقطاب الرياضة للمال والأعمال والأضواء لم يمر مرور الكرام عليها إذ طالما كان وراء المآسي التي حدثت لها والتي خلفت آثارا يصعب محيها .

إذا كان الفساد مهلكا للرياضة وتنافسيتها النزيهة فالأولى مكافحته حتى نضمن استمرار ونزاهة المنافسات الرياضية سواء من حيث نيل شرف التنظيم أو تسير المنافسات إلى غاية لعب اللقاءات وتحديد الفائز الذي كان الأفضل ، وهذا لا يتأتى إلا بتضافر الجهود وتوحدها من خلال آليات الوقاية من الفساد بالإضافة إلى العقوبات الصارمة والرادعة لكل من تثبت العدالة تورطه في قضايا من هذا النوع .

إن الفساد الرياضي الموجود في الجزائر لا يختلف عنه في جميع أنحاء العالم ، كما أن ثماره كانت حاضرة في الكثير من المناسبات والتي شوهت صورة الجزائر الجميلة بتاريخها بداية من فريق جبهة التحرير الوطني إلى مونديال 1982 إلى كاس إفريقيا 1990 ، وكذا الاستحقاقات الأولمبية كنور الدين مورسلي وحسيبة بولمرقة وتوفيق مخلوفي . حفاظا على هذا الارث التاريخي وأملا في مستقبل واعد بالمواهب الرياضية على الأسرة الرياضية من خبراء ومدربين ولاعبين ورؤساء فرق

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

وحكام ومكتشفي مواهب ومدراس رياضية وإعلاميين التجند من أجل الضرب بيد من حديد هاته الظاهرة السوداء،وكذا الوقوف صفا واحدا مع الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة للقضاء على الفساد الرياضي .

المراجع :

1. أسامة رياض، الطب الرياضي والحركة الاولمبية العالمية، بدون ط، مؤسسة المختار للطباعة، الرياض.1981
2. دليل الأمم المتحدة للإبلاغ عن الفساد ، فيينا 2019 . ص55
3. - بشير حسام : الاخطاء التحكيمية ودورها في توليد العنف والعدوان في كرة القدم. مجلة التحدي. الجزائر. عدد رقم 8 .2015 ص 115-140.
4. بن عزوز محمد : الفساد الاداري والمالي ، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية ، العدد7 ، 2016 . ص 201جمال الدين بن المنظور، لسان العرب مجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت 2003 . ص 412
5. بلال بوذينة ، محاضرات أخلاقيات المهنة والفساد ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة أم البواقي ، 2018. ص12
6. صايم عتيقة : مكافحة الفساد والرشوة في المجال الرياضي ، مذكرة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2017 .
7. محمد كبيش، المسوولية الجنائية عن استعمال المنشطات في المسابقات الرياضية، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة،1991 .47
8. مسعود مرابط : اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات الوجدانية كدافع للسلوك لدى تلاميذ الطور الثانوي. مجلة التحدي. الجزائر . جوان 2017 .ص 259-270.

مواقع الكترونية

1. مقال بعنوان تثبيت عقوبة الايقاف بحق سيب بلاتر. نقل يوم 2022/02/02
https://www.bbc.com/arabic/sports-3820703805/12/2016
2. أحمد رضوان : الجوائز المالية وحقوق البث للدوريات الاوربية لكرة القدم 2018/03/06 الساعة 15 : 31
www.goal.com/ar-eg/amp
3. أيهم المدرس: فضائح هزت كرة القدم 4-4-2017 الثلاثاء 23 جوان على الساعة
2020https://www.noonpost.com/content/1738215.09
4. باتريك باكلاري كأس العالم 2010 صنع للمغرب 17 فيفري 2008 . شوهد يوم 2022/02/02
https://www.telegraph.co.uk/sport/football/ /2291947/2010-World-Cup-was-made-for-Morocco.html.
5. بوعلام غيشي . فضائح الفيفا . 2015/06/08نقل يوم 2022/02/03
. الفيفا-كأس-العالم-2010-جنوب-أفريقيا-الاتحاد-الدولي-كرة-القدم www.france24.com/ar/20150608
6. استقالة ميشال غارسيا من التحقيق . 2014.12.17
https://web.archive.org/web/20160115222149/http://www.bbc.com/sport/0/football/30522170
7. محمد حمد الحينزاب . تأسيس المركز الدولي للامن الرياضي .البوابة القانونية القطرية
https://www.almeezan.qa/LawView.aspx?opt&LawID=4364&language=ar 2011.
تحقيقات مكتب http://www.theguardian.com/football/2015/jun/03/fbi- -investigating-fifa-2018-2022-world-cup
التحقيقات الامريكي في الفيفا 2015/05/04
8. حسين وهبي: تاريخ-المنشطات-في-الأولمبياد-الوجه-السيئ-للتحدي نقل يوم 2022/02/02 على الساعة 10.00
www.ultrasawt.com/رياضة/عشوائيات/ - 2016/8/5
9. محمد يونس : معاقبة روسيا بأربع سنوات بسبب المنشطات نقل يوم 2022/02/02
https://www.aa.com.tr/ar/16682712019/12/09.
http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/anti-doping/international-convention-against-doping-in-sport/الدولية لمحاربة المنشطات في الرياضة الاتفاقية
-https://www.interpol.int/ar/4/2/2الفساد في مجال الرياضة
10. رابح سعدان حوار تلفزيوني 2018/10/26. نقل يوم 2022/02/04
https://www.youtube.com/watch?v=bhw5m5EQil8..

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . البريد الالكتروني للمرسل:billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

11. عبد الباسط زعيم . تصريح تلفزيوني2019/7/4 نقل بتاريخ 2022/02/02 على الساعة. 10.05
https://www.youtube.com/watch?v=2rc5EbJs9Hs
12. بسمة الدمشقية.2016. صانعو الحدث يوم 2022/02/02 على الساعة 09:39
https://saneoualhadath.me//2016/07/25#/أعمال/الفساد-في-الرياضة-3-أشكال-مختلفة-وانعك

المؤلف المرسل: بوذينة بلال . **البريد الالكتروني للمرسل:**billalboudina@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71